

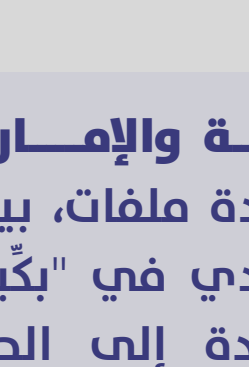
البيان

MONTHLY BRIEFING

العدد 22

إعداد: وحدة الدراسات الميدانية - مارس/ آذار - 2023

للاطلاع على
العدد السابق



نشرة شهرية ترصد وتوثق أبرز الأحداث الجارية في اليمن، على الصعيد السياسي والعسكري والاقتصادي والأمني والإنساني، وترجم لعدة لغات.

الإحاطة الشهرية

تصاعدت الخلافات بين السعودية والإمارات، الشريكتين في "التحالف العربي"، حول عدة ملفات، بينها الملف اليمني، والاتفاق الإيراني السعودي في "يكنين"، واستمرار تهديد جماعة الحوثي بالعودة إلى الحرب، واستهدافها لموكب حكومي يضم محافظ تعز، في ظل الذكرى الثامنة للحرب التي شنها "التحالف" ضد الحوثيين في اليمن، وادعاء رئيس المجلس الرئاسي بأنها حمت اليمن من الخطر الإيراني.

الملف السياسي:

كشفت دراسة نشرها مركز أبحاث يمني بعنوان "القيادة من إيران": كيف استطاع عدل الجبهة التحكم بتنظيم القاعدة في اليمن، عن تحكّم إيران بفرع تنظيم "القاعدة" في اليمن، عبر قيادي كبير في التنظيم موجود على أراضيها، ويدعى "سيف العدل"، والذي أدار عمليات تواصل مع جماعة الحوثي أسفرت عن تبادل أسرى بين الطرفين والإفراج عن معتقلين على ذمة "الإرهاب".



كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية تصاعد الخلافات بين السعودية والإمارات على مستوى قادة البلدين، بسبب حرب اليمن والنقط، واعتراض السعودية على الاتفاقية الأمنية الموقعة بين أبوظبي والحكومة اليمنية في ديسمبر الماضي، والتي يُسمح بموجبها للقوات الإماراتية بالتدخل والتواجد في اليمن.

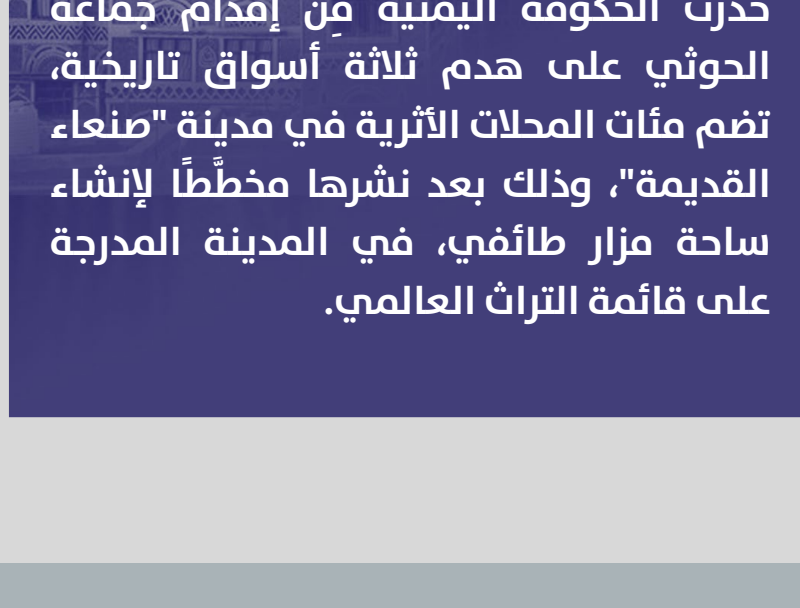
سيطر جماعة الحوثي على الحسابات البنكية لخطوط الجوية اليمنية في صنعاء، تمهيداً للسيطرة على أصول ومقرّات الشركة، لإنشاء شركة جديدة للطيران تتبع الجماعة، بالشراكة مع رجال أعمال من سلطنة عُمان.

شكّك محقق الأمم المتحدة في مزاعم إعلان جماعة الحوثي وفاة القيادي البارز في الجماعة "سلطان زابن"، مدير البحث الجنائي السابق بصنعاء، بعد أسابيع قليلة من إدراجه في قائمة العقوبات، بموجب قرار مجلس الأمن رقم (2564) للعام 2021م، والمتهم بانتهاكات جسيمة، بينها اعتداءات جنسية بحق النساء المختططات والنشاطات.

أعلنت اليمن والسودان التوقيع على مذكرة تفاهم يتم بموجبها تفعيل انعقاد اللجنة المشتركة العليا، ودراسة الإعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي الجوازات الدبلوماسية، وتقديم تسهيلات للجاليات في كلا البلدين، مع رفع مستوى التعاون والتنسيق فيما يتعلق بأمن البحر الأحمر.

أعلنت السفارة الأمريكية في اليمن فتح قنصلية لها في العاصمة المؤقتة عدن، لخدمة مواطنيها، وذلك للمرة الأولى منذ انطلاق عملية "عاصفة الحزم" العسكرية لـ"التحالف" عام 2015م، وإغلاق مقر السفارة في العاصمة صنعاء.

قال رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد العليمي: إن هناك "حاجة ملحة لبقاء التحالف العربي" في اليمن، مؤكداً أن تدخل "التحالف" حال دون سقوط الدولة بقبضة مليشيات الحوثي الإرهابية، ومشروعها التخريبي في اليمن.

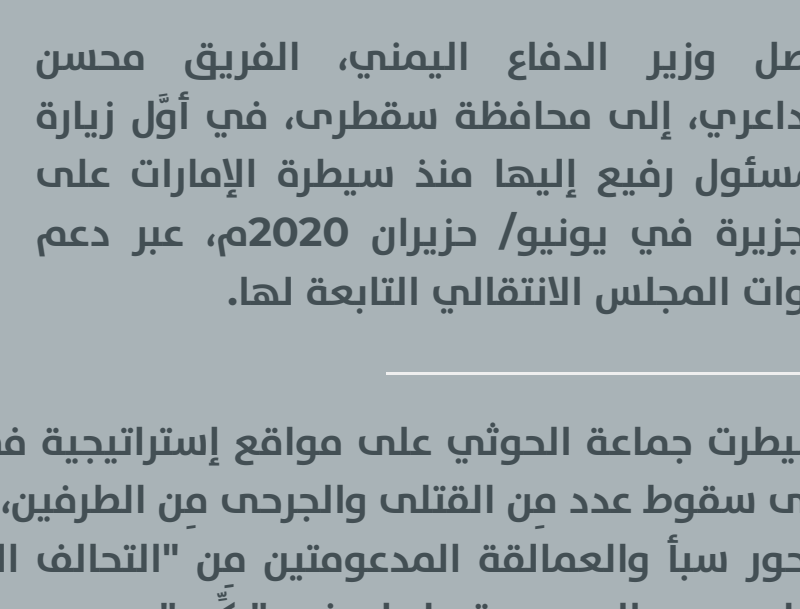


حدّرت الحكومة اليمنية من إقدام جماعة الحوثي على هدم ثلاثة أسواق تاريخية، تضم مئات المحلات الأثرية في مدينة "صنعاء القديمة"، وذلك بعد نشرها مخططاً لإنشاء ساحة مزار طائفي، في المدينة المدرجة على قائمة التراث العالمي.

زيارة نجل شقيق الرئيس السابق، طارق صالح، إلى مدينة تعز، إلى جانب التصعيد العسكري لجماعة الحوثي في مأرب وتعز، ما يندرج بانفجار الأوضاع بأبى لحظة، إضافة إلى نجاح التوقيع على صفقة تبادل أسرى ومختطفين بين الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي، يتخلل الاتفاق إطلاق أسرى سعوديين وسودانيين.

الملف العسكري:

كشفت دراسة نشرها مركز أبحاث يمني بعنوان "القيادة من إيران": كيف استطاع عدل الجبهة التحكم بتنظيم القاعدة في اليمن، عن تحكّم إيران بفرع تنظيم "القاعدة" في اليمن، عبر قيادي كبير في التنظيم موجود على أراضيها، ويدعى "سيف العدل"، والذي أدار عمليات تواصل مع جماعة الحوثي أسفرت عن تبادل أسرى بين الطرفين والإفراج عن معتقلين على ذمة "الإرهاب".



زار عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، مدينة تعز هي الأولى منذ بدء الحرب. إلتحق صالح نجل شقيق الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وهو قائد عسكري مدعوم من الإمارات، وتوجد قواته في الساحل الغربي على البحر الأحمر بمنطقة مقطعة من محافظة تعز ومحافظه الحديدة، سبق له التحالف مع جماعة الحوثي ضدّ الحكومة الشرعية قبل ديسمبر 2017م.

كشفت دراسة نشرها مركز أبحاث يمني بعنوان "القيادة من إيران": كيف استطاع عدل الجبهة التحكم بتنظيم القاعدة في اليمن، عن تحكّم إيران بفرع تنظيم "القاعدة" في اليمن، عبر قيادي كبير في التنظيم موجود على أراضيها، ويدعى "سيف العدل"، والذي أدار عمليات تواصل مع جماعة الحوثي أسفرت عن تبادل أسرى بين الطرفين والإفراج عن معتقلين على ذمة "الإرهاب".

وصل وزير الدفاع اليمني، الفريق محسن الداعري، إلى محافظة سقطرى، في أول زيارة لمسئول رفيع إليها منذ سيطرة الإمارات على الجزيرة في يونيو/ حزيران 2020م، عبر دعم قوات المجلس الانتقالي التابعة لها.

سيطر جماعة الحوثي على مواقع إستراتيجية في مديرية حريب، بمحافظة مأرب شرقي اليمن، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من الطرفين، بعد مواجهات عنيفة خاضتها مليشيا الجماعة مع قوات محور سبأ والعمالة المدعومين من "التحالف العربي"، بقيادة السعودية، بعد أيام من توقيع اتفاق تفاهم بين السعودية وإيران في "يكنين".

زيارة السفير الأمريكي لمحافظة سقطرى ومدينة عدن، ونجاة محافظ تعز من محاولة اغتيال بطائرة مسيرة تابعة لجماعة الحوثي، وكشف فريق الخبراء عن شركات تهريب السلاح إلى صنعاء الواقعة تحت سيطرة الحوثيين.

الملف الأمني:

كشفت دراسة نشرها مركز أبحاث يمني بعنوان "القيادة من إيران": كيف استطاع عدل الجبهة التحكم بتنظيم القاعدة في اليمن، عن تحكّم إيران بفرع تنظيم "القاعدة" في اليمن، عبر قيادي كبير في التنظيم موجود على أراضيها، ويدعى "سيف العدل"، والذي أدار عمليات تواصل مع جماعة الحوثي أسفرت عن تبادل أسرى بين الطرفين والإفراج عن معتقلين على ذمة "الإرهاب".



نجا محافظ تعز، ووزير الدفاع اليمني، ومعه رئيس هيئة الأركان، من عملية استهداف، بطائرة مسيرة تابعة لجماعة الحوثي، فيما سقط قتلى وجرحى من أفراد الشرطة العسكرية المرافقة للوفد، بمنطقة "الكعدة" بمديرية "المعافر"، بمدينة تعز جنوبي اليمن.

كشفت دراسة نشرها مركز أبحاث يمني بعنوان "القيادة من إيران": كيف استطاع عدل الجبهة التحكم بتنظيم القاعدة في اليمن، عن تحكّم إيران بفرع تنظيم "القاعدة" في اليمن، عبر قيادي كبير في التنظيم موجود على أراضيها، ويدعى "سيف العدل"، والذي أدار عمليات تواصل مع جماعة الحوثي أسفرت عن تبادل أسرى بين الطرفين والإفراج عن معتقلين على ذمة "الإرهاب".

أقرت الحكومة اليمنية إيقاف عبور المعتمرين بالسيارات الخاصة، عبر منفذ الوديعه الذي يربطها بالسعودية، وذلك من أجل تخفيف الإزدحام الهائل في المعبر البري الوحيد مع السعودية.

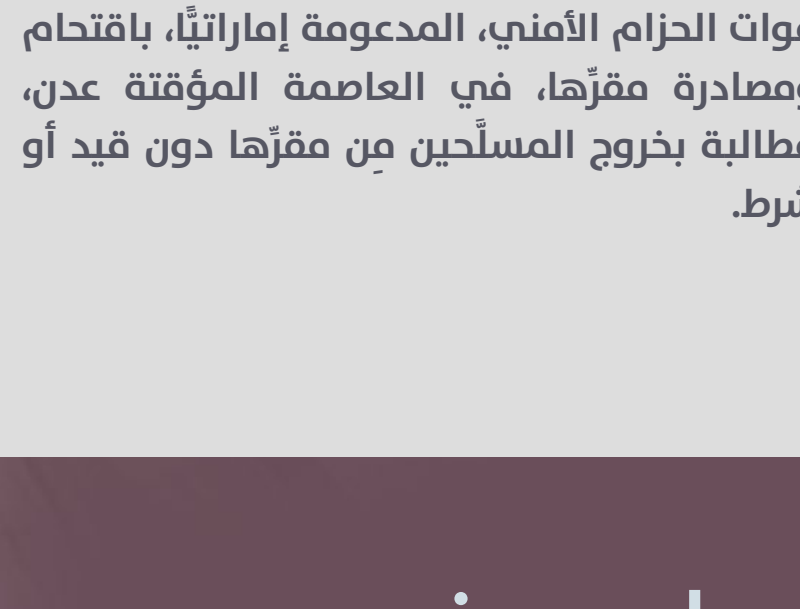
أنقذت قوات خفر السواحل التركية (46) مهاجراً غير نظامي، من خمس جنسيات، بينها اليمن، أثناء محاولتهم الهجرة عبر البحر إلى أوروبا، بعد تمذّي الجانب اليوناني لهم.

الملف الاقتصادي:

أقرت جماعة الحوثي مشروع قانون تحت مسمى "منع التعاملات البروئية"، يطيحها بحق الاستخدام والسيطرة على الودائع المصرفية في البنوك التجارية والإسلامية. وقد سبق أن انتقد القانون الحكومة الشرعية ومنظمة الأمم المتحدة وفريق خبراء لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن.

الملف الحقوقي:

وفاة الناشط "حمدي المكحل" في ظروف غامضة، داخل سجن للحوثيين، في محافظة إب، واعتقالات واسعة لمشيّعين في جنازة "المكحل" ردّوا شعارات مناهضة للحوثيين، وإصدار محكمة تابعة لجماعة الحوثي حكماً ضدّ ثلاثة ناشطين مشهورين على وسائل التواصل، انتقدوا سلوك الجماعة، وسط مليشيا تابعة لـ"المجلس الانتقالي" الجنوبي على مقرّ جمعية الصحفيين اليمنيين.



توفي الناشط، حمدي عبدالرزاق "المكحل" بطريقة غامضة، داخل مقر أمّني خاضع لجماعة الحوثي، في محافظة إب، وسط اليمن، وقد اتهمت جماعة الحوثي بتصفيته بعد توجيهه انتقادات شديدة للجماعة.

أصدرت محكمة خاضعة لجماعة الحوثي، في صنعاء، حكماً على ثلاثة من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وهم أحمد علاو (ثلاث سنوات)، ومصطفى المومري (عام ونصف)، وأحمد حجر (عام واحد)، بعد نشرهم مقاطع مصوّرة ينتقدون فيها توجهات الجماعة المعيشية والفساد في مناطق سيطرة الجماعة.

استمرت نقابة الصحفيين اليمنيين بشدة قيام قوات نظام الأمن، المعهومة إماراتياً، باقتحام ومصادرة مقرّها، في العاصمة المؤقتة عدن، مطالبة بخروج المسّجون من مقرّها دون قيد أو شرط.

شيع الآلاف من أبناء محافظة إب جنّمان الناشط حمدي عبدالرزاق "المكحل"، والذي تتوجه أصابع الاتهام إلى جماعة الحوثي بتصفيته، فيما اعتدت قوات الأمن التابعة لها على المشيّعين بالضرب وإطلاق الرصاص في الهواء، ونفذت حملة اختطافات واسعة بين المشيّعين، ردّاً على ترديدهم هتافات مناهضة للجماعة.

شكّك الرئيس الدولي لمنظمة "أطباء بلا حدود"، كريستوس كريسستوس، في القيود الكبيرة التي تفرضها جماعة الحوثي على الأعمال الإنسانية في مناطق نفوذها، ما يعرقل أداء مهام المنظمة بين المرضى والمحتاجين إلى رعاية طبية.

الملف الإنساني:

أقرت جماعة الحوثي مشروع قانون تحت مسمى "منع التعاملات البروئية"، يطيحها بحق الاستخدام والسيطرة على الودائع المصرفية في البنوك التجارية والإسلامية. وقد سبق أن انتقد القانون الحكومة الشرعية ومنظمة الأمم المتحدة وفريق خبراء لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن.

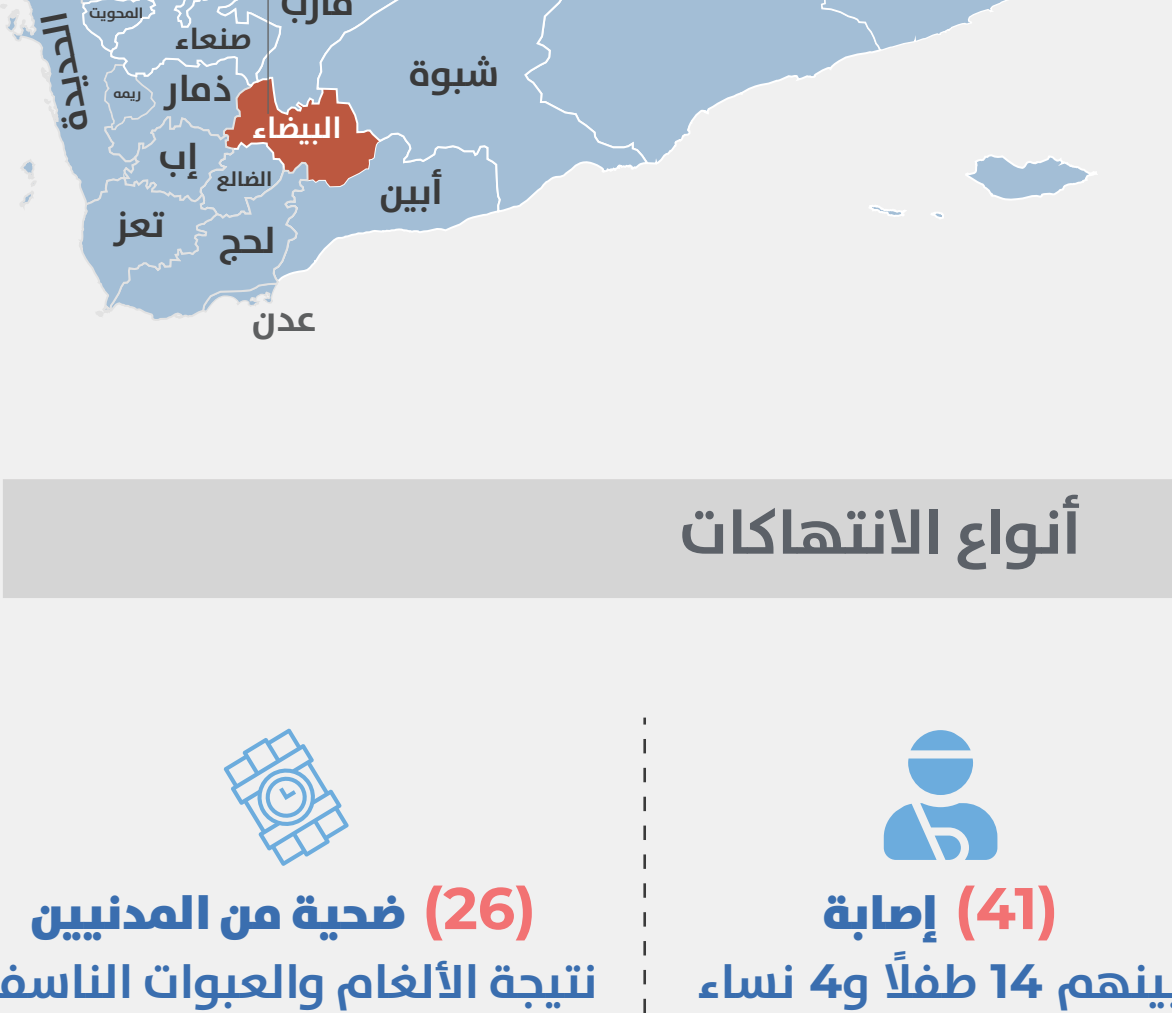
أخبار عامة:

حصدت طالبة اليمنية، منار سلطان/ على المركز الأول عالمياً، في مسابقة القرآن الكريم، التي أختتمتها العاصمة الأردنية عمّان، في تنافس ضم (41) دولة.

عزّ على عضو المحكمة العليا القاضي، فهمم الحضرمي، ميثاً، في شنته بالعاصمة المصرية القاهرة، في ظروف غامضة، وارتفعت مطالبات للحكومة بفتح تحقيق في الحادثة، كونه أحد الأشخاص الذين شارك في تحقيقات ملك العلياليت بالعاصمة المؤقتة عدن.

بيانات:

393 انتهاك بحق المدنيين في محافظة البيضاء، وسط اليمن خلال العام (2022م).



نوع الانتهاكات	العدد
قتل	52
بيها 12 طفلاً و4 نساء	
إصابة	41
بينهم 14 طفلاً و4 نساء	
تدمير منازل	49
منها 2 تدميراً كلياً للمنازل و47 تدميراً جزئياً	
ضحية من المدنيين	26
نتيجة الألغام والعبوات الناسفة	
اعتقال تعسفي	182
اعتداء وسوء معاملة ومنع من التنقل	26
واقعة اعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة	92
منها 20 حالة اقتحام منازل والعبث بالمحتويات و22 حالة مصادرة ممتلكات خاصة (ارتكبتها جماعة الحوثي)	
انتهاك للمساجد والمدارس	13
تدمير مساجد والمدارس	49
نتيجة الألغام والعبوات الناسفة	26

تقرير حقوقي حديث لمركز "رصد" للحقوق والتنمية